

بقي من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً، نزل إليه (١) جبريل [عليه السلام] فقال: يا أحمد، إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً (٢) لك، وخاصة بك يسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟ قال: «أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً».

فلما (٣) كان اليوم الثاني هبط إليه جبريل صلى الله عليهما وسلم، فقال: يا أحمد، إن الله أرسلني إليك إكراماً لك، وتفضيلاً لك، وخاصة بك، يسألك عما هو أعلم به منك. [٢٠] يقول: كيف تجدك؟ قال: «أجدني يا جبريل مغموماً وأجدني يا جبريل مكروباً».

فلما كان اليوم الثالث نزل إليه جبريل، وهبط معه ملك الموت، ونزل معه ملك يقال له: «إسماعيل» يسكن الهواء، لم يصعد إلى السماء قط، ولم يهبط إلى الأرض منذ يوم كانت الأرض على سبعين ألف ملك، ليس منهم ملك إلا

---

(١) في «ظ»: «عليه».

(٢) في «ظ»: «تفضيلاً».

(٣) سقط في «ظ» من هنا إلى قوله «مكروباً» بعد أسطر.